

10 May 1999  
Arabic

## مشاكل الكحول والمخدرات تحصل في كل العائلات على أنواعها

Alcohol and drug problems happen in all kinds of  
families

**REVIEWED**  
November 2004  
NSWMulticulturalHealthCommunicationService

إتصل بمركز صحة المجتمع المحلي كي تعرف عن الخدمات المتوافرة. إذا اتصلت خلال وقت يكثر فيه العمل في المركز ولم يكن فيه من يستطيع مساعدتك في حينه أترك رقم هاتفك لدى المركز كي يتصلوا بك فيما بعد، أو اتصل بهم لاحقاً.

للمزيد من المعلومات عن خدمات الكحول والمخدرات إتصل بمركز التوعية المتعددة الثقافات بشأن المخدرات والكحول (Drug and Alcohol Multicultural Education Centre) على الرقم 9699 3552 (02).

أرقام الهواتف المذكورة صحيحة وقت النشر،  
إلا أنه لا يجري تحديثها بانتظام. لذلك قد تحتاج  
للتأكد من صحة الأرقام بمراجعة دليل الهاتف.

## مشاكل الكحول والمخدرات تحصل في كل العائلات على أنواعها Alcohol and drug problems happen in all kinds of families

إن التعاطي مع أية مشكلة يكون أسهل إذا كان في عائلتك أفراد يقدمون الحب والموازية والمشورة خلال الأوقات العصيبة. إلا أن هناك حالات تحتاج فيها حتى أكثر العائلات حبا وأوسعها حيلة إلى المساعدة لتحملها. تُعتبر مشاكل الكحول والمخدرات من الأمثلة الحية على هذه الحالات.

يعتقد البعض أن هذه المشاكل لا تصيب إلا أنواعا من العائلات دون سواها. لكنها في الواقع تحصل في كل العائلات على اختلاف أنواعها في كل الجاليات ومن كل الأديان. كارلا مثلاً مدرسة تبلغ 48 عاماً من العمر، وهي تستيقظ باكراً صباح كل يوم وتقوم سيارتها إلى نزل يقيم فيه ابنها طوني، البالغ 22 عاماً من العمر، فتوقظه وتأخذه إلى العمل. إذ أنها إن لم تفعل ذلك يظل طوني نائماً نتيجة إيمانه الشديد على حشيشة الكيف مما سيؤدي إلى خسارته وظيفته.

إن القيام بذلك خمس مرات في الأسبوع صعب بالنسبة لكارلا، إذ أن عملية إيقاف طوني تستغرق وقتاً طويلاً إلى درجة أنها تتأخر هي عن عملها في بعض الأحيان. كما أن عليها أن تحيط كل ذلك بالكتمان لأن زوجها يغضب إذا عرف بما تفعله. فهو يلقي مسؤولية إيمان ابنها على المخدرات عليها، إذ لا يتوقف عن القول: "لعلك لو كنت أشد في تصرفاتك معه لما كان في هذه الحالة الآن".

إلا أن كارلا زارت أحد مستشاري الكحول والمخدرات في نهاية الأمر، وكان ذلك في مركز صحة المجتمع المحلي. وكانت تلك أول فرصة تتاح لها للتحدث عن كيفية تأثير

هذه المشكلة عليها، مما جعلها تشعر بالارتياح. كما أن المستشار ساعد كارلا عندما أخبرها عن طرق أخرى تستطيع بها مساعدة ابنها.

يعتقد الكثيرون بأن بحث المشاكل الشخصية مع غرباء من العادات الأسترالية الغربية. وهم لا يرون كيف أن التحدث مع أحد الغرباء عن المشاكل يمكن أن يساعد على حلها. إلا أن التحدث مع شخص خارج إطار العائلة يمكن أن يساعد في أغلب الأحيان على رؤية الأشياء بمنظار مختلف مما يساعد على معالجة المشاكل، وهذا ما اكتشفته كارلا.

يشعر البعض أحياناً بالخجل الشديد من التحدث إلى شخص خارج العائلة، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بالكحول أو المخدرات الممنوعة. إلا أن تخبئة مشكلة المخدرات لا تؤدي إلا إلى استمرار المشكلة وزيادة خطورتها على المدمن وعائلته، سواء أكانت المشكلة تتعلق بالكحول أو المهدئات أو الهيروين أو أي من المخدرات الأخرى. كما أن مشاكل الكحول والمخدرات من المشاكل الصحية، وهي مثل أية مشكلة صحية أخرى تحتاج لمساعدة من المختصين الصحيين.

إذا تحدثت إلى مستشار أو إخصائي صحي آخر عن مشكلة ما، فإنه ملزم بعدم الإفصاح عن أية معلومات لأي شخص آخر (باستثناء العاملين الصحيين الآخرين الذين قد يشاركون في المساعدة). هناك قواعد صارمة تمنعهم من البوح بأي شيء إلى أي شخص آخر، بما في ذلك أفراد أسرهم. تنطبق القواعد الصارمة إياها على المترجمين. إذا طلبت مترجماً ثم اكتشفت أنك تعرف ذلك المترجم فيمكنك طلب مترجم آخر.

تستطيع خدمات الكحول والمخدرات أن تساعدك بطرق مختلفة عديدة، منها تقديم المعلومات والاستشارات والعلاج والإحالة إلى خدمات أخرى. إذا احتجت لمساعدة